تعريف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الموفق والمعين، والصلاة والسلام على سيد الأوّلين والآخرين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين. . أما بعد:

فقد يسَّر الله سبحانه وتعالى جمع هذا الكُتَيِّب المبارك والذي يحتوي على ثلاث زيارات للحبيب الأعظم صلى الله عليه وسلم، وزيارة سيد الشهداء سيدنا حمزة بن عبد المطلب، وزيارة سيدنا الإمام علي العريضي، بالإضافة إلى أدعية مسجد

قباء، وأدعية الطواف، ودعاء عرفات، وهي بعض مما قُيِّد من أنفاس سيدنا الإمام الحبيب عبد القادر بن أحمد بن عبدالرحمن السقاف، حفظه الله وأطال عمره في خير وعافية، آمين.

نسأل الله العلي القدير أن يجعل جمعه خالصاً لوجهه الكريم، وأن يعم نفعه جميع المسلمين، والحمد لله رب العالمين

***

أولاً
الزيارات النبوية

﴿الزيارة الأولى﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله

الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا نبيَّ الله

الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا حبيب الله

الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا محمد .

الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا أحمد .

الصلاة والسلام عليك يا أبا القاسم .

الصلاة والسلام عليك يا أبا الزهراء .

الصلاة والسلام عليك يا أول خلق الله .

الصلاة والسلام عليك يا أفضل خلق الله .

الصلاة والسلام عليك يا صفوة الله .

الصلاة والسلام عليك يا طه .

الصلاة والسلام عليك يا يس .

الصلاة والسلام عليك يا مُزمّل .

الصلاة والسلام عليك يا مُدّثر .

الصلاة والسلام عليك يا سيد الأولين والآخرين .

الصلاة والسلام عليك يا قائد الغُرّ المحجِّلين .

الصلاة والسلام عليك وعلى مَن قبلك مِن الأنبياء والمرسَلين .

اللهم إنك قلت في كتابك الكريم : ﴿ولو أنّهم إذْ ظلموا أنفسهم جاءوك

فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً﴾ .

اللهم إنّا جئنا إليه امتثالاً لأمرك ورغبةً في القرب منك ومنه ، نحمل أثقالاً من الذنوب لا نقدر على حملها .

اللهم فاغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا على أنفسنا وثبت أقدامنا وانصرنا على أنفسنا وعلى شياطيننا ، ولا تخرجنا من موقفنا هذا إلاّ وقد أكرمتنا ورحمتنا وأعنتنا على أنفسنا ، وقربتنا وجمعت بيننا وبين هذا الحبيب ، ونظرت إلينا ونحن عنده .

اللهم إنا وقفنا ببابك وهو بابك

الأعظم، ولجأنا إلى أعتابه ونزلنا بساحته، رافعين أكفّ الضراعة، باسطين أيدينا، سائلين منك أنْ لا تردّنا ولا تخيّبنا، راجين منك أن تقبلنا على ما فينا، طالبين منك أن ترحم ذُلَّنا وعجزنا وقِلة حيلتنا.

اللهم ارحم ضعيفاً دعاك، وسائلاً وقف ببابك ورجاك، وذا فاقة ما لَهُ إلاّ أنت، ومضطراً نزل ببابك، وذاً حاجة ما له سواك، إلى مَن تكلنا يا مولاي؟ وإلى مَن أرفع شكواي؟ يا إلهي.. إلى مخلوق مثلي يتجهمني أو ضعيف لا يملك من أمره شيئاً، ها أنا ذا واقفٌ ببابك مستشفع بأجلّ أحبابك، في ساحته التي أنت شرفتها

وكرّمتها به وجعلتها أعظم ساحة، تردّد إليها جبريل، وترددت إليها الملائكة الكرام، وترددت إليها الأرواح الطاهرات، ولا تزال تتردد إليها رحماتُك وتجلياتك، فكم من عبد وقف فيها فأصابته الرحمة فخلعتَ عليه بُردَ الهداية فرجع إلى أهله مغموراً بأنوارها، مكسوّاً بجمالها، وكم من عبد وقف في هذه الساحة فرفع يده إليك فأعطيته آماله، وكم من شخص قام أمام المواجهة فصادف انسياب العطاء فكانً سبباً لولايته.

اللهم هذه ساحات الإجابة، وهذه أماكن الولاية، وقفنا فيها مع من وقف،

وسألنا فيها مع من سأل، وطلبنا فيها مع من طلب، فلا تردّنا اللهم صفر الأيادي ولا تخيّبنا ولا تحرمنا.

اللّهم أكرمنا فإنّا في منازل الكرامة، هانحن جئنا إليك؛ ولنا آمالٌ لا يصلح بثها إلاّ عندك ولا عرضها إلاّ عليك، وأطماعٌ لا تكون إلاّ إليك، فنسألكَ بك وبكرمك وبرحمتك الخاصة إلاّ ما نظرتَ إلينا، فألبستنا خلعة الولاية، وأدخلتنا دائرة الرعاية، وأعَطيتنا آمالنا.

اللّهم انظر إلينا نظرَ رحمة، تُصلح بها أمورنا الخاصة فينا وفي أولادنا وإخواننا وأهلينا وأقاربنا، وابسط بساط مائدتك

الخاصة حتى تشملنا بخيراتها، ونذوق ثمراتها؛ وبساط مائدتك العامة، فلا نخرج من دائرة الرحمة أبداً.

يا اللّه.. يا اللّه.. يا ربّاه.. يا ربّاه.. يا غاية رغبتاه، انظر إلى ضعفي وإلى عجزي وإلى عدم مقدرتي، غرّني حلمُك فسامحني، وأطمعني كرمك فارحمني، وجمحتْ بي نفسي فارحمني.

يا اللّهُ.. يا اللّهُ.. ها أنا ذا في باب الرحمة، ملتمساً الرحمة، واقفاً أمام نبيّ الرحمة، مستشفعاً به في رفع الكربة وفي قضاء المهمّة، حاشاك تردني وأنا مستشفع بنبيك، واقف ببابه، متمسك بأعتابه،

سائلٌ أنْ تغفر لي ذنبي، وأن تمحو زلَّتي، وأن تفرج كربتي، وأن تقبل توبتي، وأن تحقّق أوبتي، وأن تُنبّهني من غفلتي، وأن تكرمني بما أكـرمتَ به الكاملَ من هذه الأمّة، بجاه نبيّ الرحمة، وسيد الأمّة، وكاشف الغمة، ومَن تبعه من الأئمة.

اللّهم لا تجعله آخر العهد من هذا الحبيب، وأعدني إليه قريب، يا قريب، يامجيب بسرِّ أسرار الفاتحة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

***

﴿الزيارة الثانية﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إن الله وملائكته يصلّون على النبيّ يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً﴾ .

الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا محمد .

الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا أحمد .

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله .

الصلاة والسلام عليك يا نبيَّ الله .

الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله .

الصلاة والسلام عليك يا سيد الأولين والآخِرين .

الصلاة والسلام عليك يا مَن أرْسِلْتَ رحمةً للعالمين .

الصلاة والسلام عليك يا هادي .

الصلاة والسلام عليك يا بشير .

الصلاة والسلام عليك يا نذير .

الصلاة والسلام عليك يا سيد المرسلين .

الصلاة والسلام عليك يا حبيب رب العالمين

الصلاة والسلام عليك يا طه .

الصلاة والسلام عليك يا يس .

الصلاة والسلام عليك يا مُزمّل .

الصلاة والسلام عليك يا مُدّثر .

الصلاة والسلام عليك يا رسول الرحمة .

الصلاة والسلام عليك يا خير خلق اللّه .

الصلاة والسلام عليك يا صفوة الله .

الصلاة والسلام عليك يا رحمة الله .

الصلاة والسلام عليك يا أوّل الأنبياء والمرسلين وآخرهم ختماً أجمعين .

الصلاة والسلام عليك يا نور الأنوار .

الصلاة والسلام عليك يا سر الأسرار .

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله .

الصلاة والسلام عليك يا صفوة الله .

الصلاة والسلام عليك وعلى مَن قبلك من الأنبياء والمرسلين .

الصلاة والسلام عليك وعلى فاطمة .

الصلاة والسلام عليك وعلى خديجة .

الصلاة والسلام عليك وعلى الحَسَنين .

الصلاة والسلام عليك وعلى أبيهما عليّ بن أبي طالب .

الصلاة والسلام عليك وعلى أهل البيت .

الصلاة والسلام عليك وعلى سيدي أبي بكر .

الصلاة والسلام عليك وعلى سيدي عمر .

الصلاة والسلام عليك وعلى سيدي عثمان .

الصلاة والسلام عليك وعلى المبشرين بالجنة .

الصلاة والسلام عليك وعلى أهل البقيع

جيرانك من الشهداء والمرسلين، وصالح عباد الله .

اللّهم إنك قلت في كتابك الكريم : ﴿ولو أنهم إذْ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً﴾ .

اللهم إنّا جئنا إليه ولا يخفى عليك أمرنا ولا عليه، معتصمين برحمتك وهو نبيك، ومستفتحين بابك العظيم وهو سيد الأنبياء والمرسلين .

اللّهم فاغفر لنا ذنوبنا واستر لنا عيوبنا، واكشف لنا كروبنا، وارحمنا في هذا

الموقف، في هذه الساحة التي شرّفتها بأشرف مخلوق خلقته في السماوات وفي الأرض، وأكرم عبد أفضت عليه من آلائك ونعمك ما لم تفضه على أحدٍ من مخلوقاتك.

اللّهم بحقِّه عليك، وبهذا الموقف الذي يجمع الأمم من البشر، مقبولين إن شاء الله؛ أسألك أن تقبلنا، وأسألك أن تنظر إلينا، وأسألك أن ترحمنا، وأسألك أن تكرمنا، وأسألك أن تُشفِّع نبيَّك فينا، أسألك أن تُسمعَنا ردّه، أسألك أن تكرمنا في هذه الساحة، فإنه باب الكرم وأصل الكرم، وأنت الكريم الذي لا تتخطاك

آمال المؤمّلين، ولا تُردّ عنك دعوة الداعين، اقبلنا يا رب العالمين، فإنا جئنا مستجيرين ومستشفعين بمحمدٍ سيد الأوّلين والآخِرين.

اللهّم أنت تعلم ولا يخفى عليك أمرنا ولا حالنا ولا ما نحن فيه، وقد جئنا إلى ساحة هي أشرف الساحات، كرّمتها وتردد إليها أنبياؤك ورسلك وعبادك الصالحون، وتردد إليها أهل (لا إله إلاّ الله)، كم أفضت عليهم في هذه الساحة بولايتك، وكم أكرمتهم في هذه الساحة بقبول دعواتهم واستجابتها، وتبليغهم ما أمَّلوا وفوق ما أمَّلوا.

اللّهم جئنا ولا يخفى عليك ضعفنا،

ولا يخفى عليك شيء من أمرنا، أنا البائس الفقير، أنا الضعيف المستجير الوَجل المشفق الخائف من ذنبه، أدعوك دعاء المسكين، وأسألك مسألة الخائف الضرير، دعاء من خضعتْ لك رقبته، وفاضت لك عَبْرَتُه، ووقف ببابك يرجو أن لا يعود إلى ذنبه فاقبله، ويرجو أن ترحم ضعفه فاقبله، ويرجو أن توصله بنبيه فارحمه واقبله، ويرجو أن تعطيه فوق آماله التي أمَّلها مما طلبها منك عبادك الصالحون، المستجمعون لشرائط الولاية وشرائط الهداية وشرائط الخير، ممن أفضت عليه من الولاية والرعاية.

يا راعي قام عبدك بالباب، يا والي قام عبدك بالأعتاب؛ أمَا ترحمه؟ أمَا تنظر إليه؟ وأنت الرحيم الكريم . .

اللّهم اغفر ذنوبنا، واكشف لنا كروبنا، واستر لنا عيوبنا، واشف مرضانا، وعاف مبتلانا، وشفِّع نبيَّك فينا، ولا تجعل حَظّنا من الوقوف وصُولنا إلى الباب، أدخلنا مع البوّاب، وارفع عنا الحجاب، واكشف عنا الستار. يا وهاب، ياوهاب، يا وهاب؛ عبدك الضعيف أقبلَ عليك فاقبلْ منه التوبة وارحمه.

اللّهم وآباؤنا وأمهاتنا وجيرانهم من أهل (لا إله إلاّ الله) في قبورهم، مرتهنون

بأعمالهم، لا يفرحون ولا يظعنون ولا يسافرون، أنت أمرتَ بوضعهم في تلك القبور، فاجعلها عليهم نوراً، وأدخل عليهم فيها فرحةً وسروراً، واجعلهم من أهل القرآن، وأعطهم الأمان، وتجاوز عنهم يا محسن كما تجاوزت عن كثير من عبادك، تجاوز عنهم، وتجاوز عنّا، واغفر لنا وارحمنا.

اللّهم وأولادنا وإخواننا ومن أوصانا ومن طلب منّا الدعاء، يلتمسون منّا أن نبلّغ نبيَّك تحيّة منهم وسلاماً، اللّهم فاقبل التحية واقبل السلام، وأعطهم من الدعاء مثل ما تعطي الزائرين، ومثل ما تعطي

الواصلين، ارحمنا وارحمهم، وتب علينا وتب عليهم.

اللّهم لا تجعله آخر العهد من هذه الحضرة الشريفة، اللّهم لا تجعله آخر العهد من هذه الحضرة الشريفة.

اللّهم يا تواب تب علينا، يا مقيل العثرات أقل عثراتنا، أقل عثراتنا، وتجاوز عن سيئاَتنا، واقبلنا عَلى ما فينا، بسر أسرار الفاتحة.

أشهد أن لا إله إلاّ الله وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله، اللّهم بلّغ سيدي أبي بكر منّا تحية وسلاماً، وبلّغ سيدي عمر منّا تحية وسلاماً، وجازهم عن خدمتهم لدينك وخدمتهم لرسولك والقيام معه في كل ما فعلوا.

اللّهم بحقهم عليك إلاّ ما قرّبتنا كما قرّبتهم، ومنحتنا كما منحتهم، ورَضيت عنا كما رضيت عنهم، وأكرمتنا بالقرب من هذا الحبيب، وجعلتنا ممن ينظر إلى وجهه الصبيح.

اللّهم حُلَّ عنا كل عقدة تمنعنا من هذه الزيارة والوصول إليها وكل قاطع،

وأصلح دائرة الإسـلام وأهل الإسـلام، وارحـمـهم واكـشف مـا حلّ بهـم يا راحم المسـتـضـعفين، يا رحـمن الدنيـا ورحـيم الآخرة، ارحـمـهم وارحـمنا، بسـر أسرار الفاتحة.



﴿الزيارة الثالثة﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ﴿إنّ اللّه وملائكته يُصلّون على النبي ياأيها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما﴾ .

الصلاة والسلام عليك ياسيدي يارسول الله .

الصلاة والسلام عليك ياسيدي يانبيّ الله .

الصلاة والسلام عليك ياسيدي ياحبيب الله .

الصلاة والسلام عليك يا محمد .

الصلاة والسلام عليك يا أحمد .

الصلاة والسلام عليك يا أبا القاسم .

الصلاة والسلام عليك يا أبا الزهراء .

الصلاة والسلام عليك يا بشير .

الصلاة والسلام عليك يا نذير .

الصلاة والسلام عليك أيها السِّراج المنير .

الصلاة والسلام عليك يا طه .

الصلاة والسلام عليك يا يس .

الصلاة والسلام عليك يا مُزّمل .

الصلاة والسلام عليك يا مُدّثر .

الصلاة والسلام عليك يا شفيع .

الصلاة والسلام عليك يا نور الله .

الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله .

الصلاة والسلام عليك يا صفوة الله .

الصلاة والسلام عليك يامن أرسله الله رحمة للعالمين .

الصلاة والسلام عليك يا قائد الغُرّ المحجّلين إلى جنات النعيم .

الصلاة والسلام عليك يا خير خلق الله .

الصلاة والسلام عليك يا أكرم خلق الله .

الصلاة والسلام عليك يا رسول الرحمة .

الصلاة والسلام عليك وعلى مَن قبلك من الأنبياء والمرسلين .

الصلاة والسلام عليك وعلى آبائك الطاهرين.

الصلاة والسلام عليك وعلى فاطمة.

الصلاة والسلام عليك وعلى الحسن والحسين.

الصلاة والسلام عليك وعلى أبيهما علي.

الصلاة والسلام عليك وعلى خديجة.

الصلاة والسلام عليك وعلى عائشة.

الصلاة والسلام عليك وعلى أزواجك الطاهرات أمهات المؤمنين.

الصلاة والسلام عليك وعلى سيدي أبي بكر.

الصلاة والسلام عليك وعلى سيدي عمر .

الصلاة والسلام عليك وعلي سيدي عثمان .

الصلاة والسلام عليك وعلى المهاجرين .

الصلاة والسلام عليك وعلى الأنصار .

الصلاة والسلام عليك وعلى بقية أصحابك الكرام .

السلام عليك من آبائنا وأمهاتنا .

السلام عليك من أزواجنا .

السلام عليك من أولادنا .

السلام عليك من إخواننا .

السلام عليك وعلى جميع أهل لا إله إلا الله .

اللهم إنك قلت في كتابك الكريم: ﴿ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً﴾.

اللهم إنا جئنا إليه امتثالاً لأمرِكَ، نحمل ذنوباً لا نقدر على حملها، اللَهم فاغفرها لنا، واستر عيوبنا، واكشف كروبنا، وصفِّ مشروبنا، واعطنا آمالنا، وأصلح أولادنا، وأصلح ديننا، وأصلح دنيانا، وأصلح بلادنا. * اللهم لا تردَّنا من هذا الموقف خائبين، ولا منْ هذه الساعة غير مقبولين، ولا من عند نبيّك غير مقبولين، فأعطنا يا ربّ أفضل ما تُعطيه

أحـــداً من الزائرين، تَكَرَّمْ اللهم علينا بالقرب من نبيّك المختار، وهتك الستار، حتى نقعد معه في مقعد صدق؛ في جنات تجري من تحتها الأنهار * اللهم ارفع الحجب بيننا وبينه، واطوِ المسافة بيننا وبينه، واجعلنا معه في كلِ حال، واجعل علينا حراسة بواسطته في جميع الأحوال، لا يقدر علينا ظالم أو مخالف في كل حال * اللهم إنا وقفنا وجئنا ومالنا إلا الرجاء وحسن الظن في رحمتك العظيمة، وهذا باب رحمتك وهو الطريق الموصل إليك وإلى رضاك، وقد استشفعنا به وحاشاك أن تردّنا، وحاشاك أن لا تقبلنا، وحاشاك

أن تخيِّبنا ، وحاشاك أن تطردنا ، والشفيع والواسطة العظمى نبيُّك محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، فإنه لا أقرب إليك منه ، ولا أحب إليك منه ، ولا رسولاً له مكانةٌ عندك مثله ❊ اللهم وأعطنا بواسطته جميع الآمال ، وأثبتْنا في ديوان الرجال ، الذين ما ألهتهم الدنيا بحال ❊ اللهم وأولادنا وأهلنا وإخواننا ممن لم يقدروا على الوصول إلى هذه الساحة ، فنسألك اللهم بجاه سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن تقسم لهم بنصيب وافر ، يصلهم إلى ديارهم وإلى قلوبهم وإلى منازلهم ، يُقْسَمُ فيه لقريبهم وبعيدهم ❊

اللهم وآباؤنا وأمهاتنا وإخواننا وجيرانهم من أهل لا إله إلا الله سبقوا إلى رحمتك في قبورهم، لا يضعنون ولا يبرحون ولا ينفكون، فأدخل اللهم عليهم الرَّوحَ والريحان، والبشَارة والأمان، والفسحة والرضوان * اللهم آنسهم في قبورهم، وارفع عنهم الوحشة التي يلاقونها، وبلغهم من أخبارنا ما يسرهم، وشفّع نبيّك محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيهم، يا قديم الإحسان يا كريم يا حنّانُ يا منّان * اللهم ولنا مطالب كَمنت في صدورنا، ومطالب طلبها لنا آباؤنا وشيوخنا، ومطالب لا تحضرنا الآن،

وهذا باب قبول المطالب، فأعطنا المطالب يا كريم يا رحيم * اللهم وبلادنا وبلاد المسلمين حَلَّ بها ما لا يخفى عليك ولا على رسولك * اللهم فرجك القريب * اللهم سترك الجميل * اللهم عوائدك الحسنة، الحُسْن القديم يا قديم الإحسان، إحسانك القديم .

لم أزل بالباب واقف فارحَمَنْ ربي وقوفي
وبوادي الفضل عاكف فأدِمْ ربي عكوفي
ولحسن الظن لازم فهو خِلّي وحليفي

إليك فوضت أمري، وانتهى سيري، ولم أرجُ لكشف الضر والضير سواك

يا رب، يافتاح بالخير افتح لنا أبواب عطاك ورضاك، وأظهر لنا البشارة لهذه الزيارة، فإنك أعطيت أقواماً بدون سابقة عمل، لا يتخطاك كرم كريم، ولا سؤال سائل، ياكريم، يا رحيم، بسر أسرار الفاتحة .

***

قصيدة عظيمة لسيدنا الحبيب
عبد القادر بن أحمد السقاف
تُقرأ عند المواجهة الشريفة

عجباً ما ذا أراهُ يَظهرُ   أسنى شمس بدا أم قمرُ

أمْ هو الطورُ فهل موسى بِهِ   صَعِقٌ لا إنَّ هذا أكبرُ

هذه طيبةُ تبدو هذه الـ   ـقبةُ الخضراءُ هذا الكوثرُ

هذه الأملاكُ في أرجائِها   خدمٌ تحرسُ ليست تفترُ

هذه بلدة طه هذه الـ   ـروضةُ القُدسُ وهذا المنبرُ

وهنا الشبّاك والقبرُ الذي   منه أنوار المعالي تظهرُ



أيُّها القلبُ تَرَفَّقْ واتَّئِد   لا تزُغْ أو تأتِ ما لا تقدرُ

ذا مقامٌ ليس يُدرى كنهه   ولسانُ الشعرِ عنه تَقْصُرُ

فاتئد واربط على الصدر لكي   تقوَ إذْ ما أنتَ إلاَّ بشرُ

فلكم زاغ نُهى كم زائرٍ أدهشتهُ إذ رأى ما يُبهرُ

ربِّ فاحفظ لي فؤادي إنه قُلّبٌ والأمرُ عندي خطرُ

إنّهُ يارب لا يقوى على مثل هذا فجأة أو يقدرُ

ما لهُ غيرك فاحفظه وثـ ـبّتْهُ عند المصطفى إذ يحضرُ

أيها القلب على رِسْلِكَ في الـ ـبلد القُدسي بما تستشعرُ

قف ملياً حول أكناف الحمى خاضعاً ثُمَّ انْوِ ما تستحضرُ

واخلع النعلين والثم تربةً يَعبَقُ المسك بها والعنبرُ

دُبغتْ من وَطِءِ نعليْ سيد الـ ـرسلِ فهي البُرءُ وهي المشعرُ

فلها الفضلُ على الأرضِ كما شهدتْ بالنص فيها السورُ



إنها طيبةُ والدارُ التي حلّها الهادي البشير المنذرُ

إنها الجَنّةُ لا بلْ فوقها إذْ بها الطُهر وفيها المفخرُ

قسماً ما حلَّ فيها أو أتى   زائرٌ إلاّ سعيدٌ خيّرُ

طُفْ بها واعبر من الوهمِ لما   فوقه إنْ كنتَ ممن يعبرُ

وتخيّل سيد الخلق ومنْ   حوله أصحابهُ قد حضروا

وهو في مجلسه مثلهموا   غيرَ أنّ الوجه منه أنورُ

وله الأملاك حرّاسٌ وقد   صحّ في هذا لدينا الأثرُ

ولجبريلَ على سدّتهِ   جيئةٌ يأتيه فيها الخبرُ



وعلى المنبر فاشهدهُ به   قائماً بالنصح فيهم يُنذرُ

يتلألأ وجههُ نوراً فما   تستطيع العينُ فيه تنظرُ

يُبهر الناس فما يدرون منْ   وجهه أو قوله قد بُهروا

ولدى الحجرة إذْ تأتي الـ   ـوفودُ فيلقاها وتأتي الزمُرُ

وهو يُهديهم ويُعطيهم بلاَ   مَهَلٍ أو موعدٍ ما يحضُرُ

لا يُبالي كان ما في يده — كثرةٌ إذْ هو لا يدّخرُ

ولقد أعطى امرءاً في مرّةٍ — غنماً كثرتُها لا تُحصرُ

وحنينٌ غنمُوها كلها — وهي آلافُ ألوفٍ تُذكرُ

فحواها ثم أعطاها وكم — مثلها أنفقَ فيما ذكروا

فهُوَ البحرُ الذي لا ينفدُ — وبه الدّرُ وفيه الجوهرُ

كلُّ من قد جاء يرجو برّهُ — نالَ منه فوق ما ينتظرُ



ولقد جيناهُ أنضاءَ سُرىً — ترتمي بي في الفيافي الضُّمُرُ

كلما سِرْنا ارتقينا مصعداً — ثم يأتي بعده مُنحدرُ

وَهْدَةً نهوي بها ثم على — راسِ حَيدٍ قد ترانا نعبُرُ

ولحرِّ الشمس في أوجهنا — لهبٌ كالنار يعلو أحْمَرُ

غير أنّا إنْ ذكرنا المصطفى — ننسَ حرّ الشمس لما نذكرُ

وعلى ذكراه تُطوى الأرض تكـ ـرمـةً أو تنطوي أو تقـصـرُ

يا لهـا من رحلة مـا شـابنا لَغَبٌ فـيـهـا ولا مـا يُضجِرُ

يهـتف الشـوقُ بنا حـيناً فَيُـ ـحْـدثُ منْ ذكـراه فـينا أثرُ

وعلى ذكـراه نُمـضـي يومناً كلّهُ حـتى يغـيبَ القـمـرُ

وكـثـيـراً مـا ترى نسـألُ عنْ طيـبـةٍ شـوقـاً وعـمّـا يؤثَرُ

نُزَّعـاً ألبـابُنا نحـو حـبيبٍ قد غدتْ عن حُبِّه لا تصبرُ

كلَمـا هاجَ بهـا حـادي الحمى كـادَ منه روحُـه ينفطرُ

ولَهَـاً بعـد حنينٍ وبُكاً والتـيـاعـاً إثْرَهُ قـد تجأرُ

مـا اسـتـقـرتْ غـير لما نزلتْ حيثُ تلقى النخلُ حيثُ السِّدرُ

وبهـا ألقتْ عصى السيرِ لدى واسعِ الجـاه وزال الكدرُ

فـهـتفنا باسمـه والشوق يَخْـ ـنُقُـهُ منا نشـيجٌ يظهـرُ

وقـرأناه سـلامـاً عـاطراً أدمُعُ العين به تنْهـمـرُ

وَعَــرَتْنا هزةٌ عند اللقـــا　　فنسـينا عندها مـا نُضْــمِـرُ

ودعـونا اللهَ في ســاحــتــه　　بجنانٍ حــاضـرٍ لا يَفــتَــرُ

فــعــسى نســمعُ منه قــولَهُ　　قُضِيَتْ حاجاتكم فاستبشروا

وحَــبَــوناكم بما شـيـتم ومـا　　قَــصُـرَتْ ألسُنُكم فلتظفـروا

***

يا رســولَ الله إنّا عــصــبــةٌ　　منْ بنيكم بكمــو نســتَنْصِــرُ

قــد أتيناك وفــوداً نشــتكي　　عَنَتَ الدهرِ بما يُسْـــتَنكَرُ

فلقــد جــاوزَ فــينا حَــدَّهُ　　بالأذى حــتى تمادى الضــررُ

مــا لنا إلاّكَ يا خــيــر الورى　　ملجــأ نقــصُــدهُ أو وَزَرُ

فاعطنا الآمال وارحم ضعفنا　　واحــمنا من كل شيءٍ نحــذَرُ

وصــلاة الله تغـشى المصطفى　　وســلامٌ دائمــاً لا يُحــصــرُ

وعلى آلٍ وأصـــحـــاب له　　تابعــــوه وله قـــد آزروا

****

﴿السلام على سيدنا أبي بكر الصديق﴾

السلام عليك يا سيّدي يا أبا بكر .

السلام عليك يا خليفة رسول الله .

السلام عليك يا أوّل من صدّق .

السلام عليك يامن خالَلَ رسول الله .

السلام عليك يامن أقام سنة رسول الله .

اللهم كما أعطيته التأييد الكامل والمحبة الكاملة ؛ فأعطنا ذلك بمحض فضلك وجودك ومنِّك . بسر أسرار الفاتحة .

***

﴿السلام على سيّدنا عمر بن الخطاب﴾

السلام عليك ياسيّدي عمر .

السلام عليك يا أمير المؤمنين .

السلام عليك يامن وافق ربه في كتابه العظيم .

السلام عليك يامَن أقام العدل وسنة رسول الله .

اللهم كما أعطيته الإلهام والتأييد والتصديق والمحبة الكاملة والعدل والزهد في الدنيا ، فأعطنا ذلك بمحض فضلك ومَنِّك . بسر أسرار الفاتحة .



﴿السلام على السيدة فاطمة الزهراء﴾[1]

السلام عليكِ ياسيدتنا فاطمة .

السلام عليكِ وعلى أمك خديجة .

السلام عليكِ وعلى أبيك سيد المرسلين .

السلام عليك وعلى ولديك الحسن والحسين .

السلام عليكم أهل البيت .

﴿رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد﴾ ، ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾ .

---

(١) يكون السلام من جهة شباك منزلها رضي الله

اللهم كما طهرتهم فطهّرنا، وكما أذهبت عنهم الرجس فأذهب عنا الرجس، وكما أعطيتهم الكرامة وأعطيتهم العزة فأعطنا ذلك، وشفّع أمَّنا فاطمة فينا، وفي بناتنا وأولادنا وأهلينا وإخواننا وأصحابنا، وشفِّع أمّها خديجة، واجعل لنا حناناً ولإخواننا ومحبينا في قلبها، واجعل ذلك الحنان يندرج معه قوة الإيمان، وتندرج معه الألطاف الإلهية، حتى لانحتاج إلى مساعد ولامعين، اجعل الإعانة منك؛ بك نستعين وبك نستهدي وبك نستكفي وبك نستنصر وبك نسترحم، يا أرحم الراحمين يا أرحم

الراحمين * اللهم اجعل لنا وداً في قلب هذه الأم، واجعل لنا قربة منها ومكانة، واجعل لنا ولأولادنا منها حناناً تَدْرُجُ عليهم في بيوتهم وعلينا في منازلنا، وفي قلوبنا وفي أهلينا وفي إخواننا، وأشْربْنا يارب أثراً من وُدّها يظهر علينا في حركاتَنا وفي سكناتنا، في خير ولطف وعافية.
بسر أسرار الفاتحة.



ثانياً
زيارة سيّد الشهداء

﴿زيارة سيد الشهداء﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليك ياسيدنا حمزة .

السلام عليك ياعمَّ رسول الله .

السلام عليكم ياأهل أحد .

السلام عليكم ياشهداء .

السلام عليكم ياسعداء .

السلام عليكم ياأبرار .

السلام عليكم يامَن واسيتم رسول الله، ونصرتموه وقمتم معه، وسعدتم بالقرب منه وبالإسلام .

اللهم كما أسعدتهم بالقرب من سيد الأنام فأسعدنا بالقرب منه، وكما جعمتهم على دائرة الإسلام وثبّتَّ قلوبهم عليه مع الإيمان فاجمعنا على تلك الدوائر وثبّتْ قلوبنا عليها، وارفعنا إلى أعلى درجات الإحسان، وشفّع فينا حمزة وشفّع فينا أهل أحُد، وشفع فينا أصحاب رسول الله ومن جاهدوا مع رسول الله، وشفع فينا الشهداء الأبرار، وشفع فينا الرجال الأخيار، ياحبيبنا حمزة جئنا قاصدين للشفاعة وللضراعة، وللسلام عليكم حتى تدخلوا بنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يتولى فيها قضاء حاجاتنا

وتطهير قلوبنا وصلاحها، وبُعْدَنا عن الرذائل والدنايا، وإقامتنا في مقام العمل بما أتى به صلى الله عليه وآله وسلم، والرسوخ على ذلك والقيام به، والقيام بالشعائر الكبيرة، والقيام بما كان عليه رجال القيام ممن اهتم بذلك الأمر وقام به، حتى ظهرت له كواشف الأمور مَجْلِيّة أمام قلبه فشاهدوها عيان * اللهم كما كَشفت لهم عن الحجاب ورفعت النقاب، فاكشف لنا عن الحجاب وارفع النقاب، واجعلنا من الأحباب، وأدخلنا دائرة الوهب ياوهاب ياوهاب ياوهاب.. وقفنا على هذه الأعتاب، وأنت الكريم الرحيم

المجـــاب، فــأجب دعـــواتنا، واســـمع أصواتنا، واقض حاجاتنا، وشفّع الحمزة فــينا، وشــفّع أهل أحُــد فــينا، وتولّنا بولايتك، وارحـمنا يارب فإنّا ضعاف في عقولنا وفي أخلاقنا وفي يقيننا، قوّه اللهم قــوّة ظاهرة وباطنة، واجـعل تلك القــوة سـارية في أولادنا وفي أهلنا وفي إخــواننا وفي أصحـابنا، وأمتنا عـلى ذلك، ووسِّع لنا اللهم في الفتح المطلق، واجعل العلوم الربانيــة نشـاهدها كـمـا نقرأ في الكتب الظاهرة الكسبيــة، ووفّر حظّنا من الـيقين الكامل ومن الـعبودة المحضة والإسـتغناء عن الناس، وأقِمنا في مقام العبودية حتى

نصل إلى أعلى درجات مقام العبودية ظاهراً وباطناً، وبلِّغنا مابلَّغته الكامل من هذه الأمّة، واكشف عنا كل مُدْلَهِمَّة وغُمَّه، وارحمنا برحمتك ياراحم الضعيف، ياغياث اللهيف، ياخير من رحم ارحمنا، ياأكرم من أعطى أكرمنا، ياخير من جاد جُدْ علينا، واكتبنا يارب في ديوان نبيك محمد، وفي ديوان أهل السعادة، اجعلنا مسعودين، وأظهر علينا آثار السعادة وعلى أولادنا وأهلينا أجمعين. بسر أسرار الفاتحة ويس .

الفاتحة أنّ الله لا يصرفنا عن هذا الموقف إلا وقد قضى لكل ذي حاجة

حاجته، ويشفي مرضانا ويعافي مبتلانا، ويوسِّع علينا في أرزاقنا، ومن له مطلب أو له حاجة أو مهمة ربنا يقضيها بأسرع وقت بلا تعب ولا عناء، مع البركة فيها، مع البركة في الأولاد، مع الرعاية يا راعي، مع الهداية يا هادي، اهدنا كما هديت من قبلنا، وارعنا كما رعيت من قبلنا، وعاملنا بلطفك، فإنا ضَعْفٌ، وأدخلنا يا رب مع الأحباب، واجعلنا منهم، وأورثنا مقاماتهم، وارفع عنا الحجاب، واكشف عنا النقاب، واجعلنا يارب من هؤلاء الذين عنيتهم وقصدتهم وجعلتهم من الأحباب من ﴿الذين قالوا

ربنا الله ثم استقاموا﴾، اللهم ارزقنا الاستقامة، اللهم ارزقنا الاستقامة الكاملة، واجعلنا ممن يفرّق بين الإقامة والمُقامة، وبلِّغنا يارب ما بلّغته أهل السلامة، واجعلنا في هذه الدار في سلامة، إلى أن ندخل إلى دار المقامة في خير ولطف وعافية .

واقسم لأولادنا وأهلينا، وإخواننا وأصحابنا وجيراننا، ومن تعلق بنا ومن أحسن معنا ومن والانا ومن واسانا، ومن طلب منا أن ندعو له أو له مقصد. . اللهم إلاّ ما آتيتهم مقاصدهم، وفرّجت عن كلِّ ذي كربة كربته، وعن كلِّ ذي شدّة شدّته،

وعن كلِّ ذي مهمّة مهمّته، وعن كلّ ذي حاجة حاجته، اقضها اللهم على أحسن الوجوه، واكفنا واياهم شر الظَلَمَة والظلم، وشرِّ البلاء وأهل البلاء، وشرِّ الامتحان وأهل الامتحان، وشرِّ من لا نطيق شرّه ﴿ربنا لا تحملنا مالا طاقة لنا به﴾ (مرّتين)، اكفنا واكف هؤلاء ما أهمّنا وما أهمّهم، وارحمنا وارحمهم، فأنت أهل الرحمة وغيرك لا يقدر عليها إلاّ إنْ أعطيته نصيباً منها، وأنت أهل الكرامة وغيرك لا يقدر على الكرامة إلا إنْ أعطيته نصيباً منها، انظر إلينا عند حمزة وعند شهداء أحد، الذين أسْعَدتهم بالشهادة،

وأسْعَدتهم بالقُرب من خير الوجود، اجعلنا يا رب بالغنى الخيرات، بالغنى المسرات، بالغنى الكرامات ظاهراً وباطناً، واقسم لغائبنا بما تقسم به لحاضرنا * اللهم اطو عنا الحجاب، واطو عنا المسافات التي بينناَ وبين نبيّك، واجعلنا معه بلا مسافة ولا عناء ولا شدة، واحفظنا يا رب من الضلال والحرمان والطرد والمقت يا كريم يارحيم، واحفظ علينا الوقت، وبارك لنا فيه، واعمرنا يا رب بما عمرت به أهل الخير، واغمرنا بالنور، مع حفظ القلب ظاهراً وباطناً. وإلى حضرة النبيّ ﷺ.

***

ثالثاً
زيارة سيدنا الإمام علي العريضي

﴿السلام على سيدنا علي العُرَيضي﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون * السلام عليكم وعلى أهل البقيع والمعلا وبغداد والقدس وبشّار، وجميع المسلمين من المجتمعين والمنفردين، ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهرّكم تطهيرا﴾.

السلام عليكم بني المصطفى.

السلام عليكم يا بني فاطمة الزهراء

السلام عليك يا سيدنا علي العريضي.

السلام عليك وعلى والدك جعفر الصادق .

السلام عليك وعلى محمد الباقر .

السلام عليك وعلى العلي بن الحسين .

السلام عليك وعلى الحسين .

السلام عليك وعلى الحسن .

السلام عليك وعلى سيدنا علي .

السلام عليكم وعلى أمكم فاطمة الزّهراء .

السلام عليكم وعلى سيدي رسول الله .

السلام عليكم وعلى أولادكم إلى الفقيه وإلى من بعد الفقيه إلى آبائنا وشيوخنا ورجالنا من أهل الولايات الكبرى .

السلام عليكم، صلوات ربنا عليكم . . ورحمة ربنا عليكم . . ورضوان ربنا عليكم . . التحيّات المباركات، الصلوات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين .

يا حي، يا حي، يا حي ﴿يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنّا كنّا خاطئين﴾ (مرتين)، ﴿يا أيها العزيز مسّنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مُزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إنّ الله يجزي المتصدقين﴾ .

الفاتحة ويس بنية قبول الزيارة، وتعجيل البشارة، وصلاح الأحوال، ويبارك لنا في

الأقـوال والأفـعـال والعـادات، ومـا كـان أعطاهم من تجليـات وتعـرفـات ولطائف أحمديات ومحمديات وعلويّات.

نسأله سبحانه وتعالى أن يجعل القلب مُهيّأ لها ولنزولها، ولأخذها ولتلقيها، وللترقي فيها ومعها، ونسأله أن يبارك لنا
* اللهم بارك لنا في أولادنا ولا تضرهم، واجعلهم قرة عين لنبيّك، وارزقنا برّهم، ووفقنا وإيّاهم للشكر، ووفقنا وإيّاهم للقيام بحق المُنعم، واجعلنا يا رب عبيد إحسان لا عَبيد امتحان، وفرّق بيننا وبين الشيطان، وبين جنود الشيطان، وبين أعوان الشيطان، وبين النفس والهوى

المُرْدية، وبين الطغيان وأهل الطغيان، والظلَم والفساد وأهل العناد، اجعلنا يا رب في حفظ منهم، وفي رعاية منهم ظاهرة وباطنة، واجعلنا محفوظين ملحوظين مسعودين ظاهراً وباطناً، وشفّع اللهم فينا أبانا علي العريضي، وشفّع اللهم فينا مَن قبله من آبائه ورجاله.

ونهدي ثواب الفاتحة إلى روح سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم إلى روح سيدنا علي وسيدتنا فاطمة وسيدنا الحسن وسيدنا الحسين وسيدتنا خديجة، ثم إلى روح علي بن الحسين وسيدنا الحسن المثنى، ثم

إلى روح سيدنا محمد بن علي الباقر، ثم إلى روح سيدنا جعفر الصادق، ثم إلى روح سيدنا علي العريضي وإخوانه موسى الكاظم وبقية إخوانه، ورجالنا وآبائنا وشيوخنا، ثم إلى روح سيدنا محمد بن علي، ثم إلى روح سيدنا عيسى النقيب، ثم إلى روح سيدنا أحمد المهاجر، ثم إلى روح سيّدي عبيد الله بن أحمد وأخيه محمد، ثم إلى روح بصري وجديد وعلوي بني عبيد الله، ومحمد بن علوي وعلوي بن محمد وعلي بن محمد ثم إلى روح سيّدي الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم محمد بن علي با علوي، وسيّدتنا زينب أمّ

الفقراء ووالدها أحمد وعمّها علوي
وبَنيهم، خصوصاً سيّدي عبد الرحمن بن
علوي، وسيّدي أحمد بن عبد الرحمن،
وسيّدي محمد بن علي مولى عيديد، ثم
إلى روح سيدنا علوي ابن الفقيه، وعلي
ابن الفقيه وعبد الله ابن الفقيه وأحمد ابن
الفقيه وعبدالرحمن ابن الفقيه، ثم إلى
روح سيدي عبدالله باعلوي وسيدنا علي
باعلوي، ثم إلى روح الشيخ الكبير عبد
الرحمن بن محمد السقاف وأولاده
السكران والمحضار وعلي وعبدالله
وإبراهيم وشيخ وعلوي والحسن
والحسين، وبقية أولاد سيّدي الشيخ

عبدالرحمن وذراريه والمنتسب إليه والمنتسب إليهم، خصوصاً الشيخ محمد بن أبي بكر عباد، وبقيّة شيوخ سيّدي عبدالرحمن السقاف ورجاله وأولاده، ثم إلى روح سلطان الملأ سيدنا القطب الكبير عبدالله بن أبي بكر العيدروس وسيدتنا عائشة بنت الشيخ عمر المحضار، وسيّدي الشيخ أبي بكر العدني وإخوانه حسين وعلوي وشيخ ومحمد وبقية السلسلة العيدروسيّة والمنتسبين إلى سيدنا الشيخ الكبير عبدالله العيدروس، ثم إلى روح سيّدنا الفخر الشيخ أبي بكر بن سالم وأولاده وذريته والمنتسب إليهم والمنتسبين

إليه، ثم إلى روح سيّدي أحمد حفصه
وعمر حفصه، ثم إلى روح سيّدي أحمد
بن علوي با جَحدب، ثم إلى روح ساداتنا
الأئمة الكرام سيّدي الشيخ أحمد بن
محمد الحبشي وسيّدي عمر بن عبد
الرحمن العطاس، ثم إلى روح سيّدنا
الشيخ عبدالرحمن بن محمد الجفري
وأولاده وذريته وسلسلة نسبه خصوصاً
سيّدي حسن بن علي وسيّدي حسن بن
صالح البحر والمنتسبين إليهم، ثم إلى
روح سيدنا الحبيب علي بن عبدالله
السقاف وسيدي علي بن عمر وسيدي طه
بن عمر الثاني، ثم إلى روح سيّدي محمد

بن عمر وسقاف بن محمد وعمر صاحب الحجرة ، وإلى روح سيّدي علوي بن محمد ، ثم إلى روح سيّدي أحمد بن علوي السقاف ، ثم إلى روح ساداتنا وشيوخنا حبيبنا الإمام سقاف بن محمد وعلوي بن محمد وعبيد الله بن محمد ، وحبيبنا عمر بن سقاف وإخوانه حسن وعلوي وبقية ساداتنا آل سقاف بن محمد، ثم إلى روح سيدنا ومولانا وغوثنا قطب الدعوة والإرشاد الإمام عبدالله بن علوي الحداد وأولاده وذريته وسلسلة نسبه والآخذ عنهم والآخذين عنه، ثم إلى روح سيّدي أحمد بن زين الحبشي وبقية سلسلة

ساداتنا آل الحبشي ، ثم إلى ثم روح سيّدي محمد بن زين بن سميط وسيّدي عمر بن زين بن سميط وبقية ساداتنا آل سميط ، ثم إلى روح سيّدي عيدروس بن عمر الحبشي ومحسن بن علوي وعبد القادر بن حسن، ثم إلى روح شيخنا وإمامنا وذخيرتنا علي بن محمد الحبشي وأولاده وبقية السلسلة الحبشية والمنتسب إليهم والمنتسبين إليه، ثم إلى روح ساداتنا وشيوخنا وآبائنا وأمهاتنا وشيوخنا المتأخرين حبيبنا وشيخنا والدي سيّدي أحمد بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن عيدروس الحبشي ، وعبد الله بن عمر

الشاطري ، وحبيبنا محمد بن هادي ، وحبيبنا محمد بن حسن عيديد، وبقيّة شيوخنا ورجالنا وآبائنا وأمهاتنا والمنتسبين إليهم ووالدينا ، وجميع أموات هذه البلدة وأموات أهل لا إله إلا الله ، ووالديكم ياحاضرين وأمهاتكم أنّ الله يتغشاهم بالرحمة والمغفرة ، ويجعلها مائدة إن شاء الله محضوره في هذه الساعة ، يقبل لنا فيها الدعوات ويعجّل بالإجابات، ويجعلها ساعة قبول ندرك فيها السول وندرك فيها المأمول ، يتكرم الله علينا بالخيرات الكثيرة ، ويتكرم الله علينا بالبركة ، ويتكرم الله علينا بالفتح

الكبير ، ويتكرم الله علينا بالعطاء الكثير ، والرزق الكثير ، والصحة والعافية ، وكفاية المؤذين والطاغين والباغين والظالمين والشياطين ، ورفع ما حلَّ ببلادنا خاصة ، ورفع ما حلَّ ببلاد المسلمين عامة ، والهداية والرعاية والتوفيق ، وقبول الزيارة وظهور الإشارة ، فيها مع بلوغ الآمال الحسِّية والمعنوية ، والقسمة لأولادنا وبناتنا وإخواننا حاضرهم وغائبهم * اللهم اقسم لهم كما تقسم للحاضر ، ولا تترك أحداً منهم ، وأعطهم فوق ما يؤملون وما يرومون ، وفوق ما نؤمله وما نروم وفوق ما نُحبه * اللهم لا تجعل حظنا أنقص من حظ

أحـــد من أهل لا إله إلا الله، وسِّعْ لنا الحظوظ وزيّدها واقسم لنا فيها، واجعلنا يارب مُعـانين في جـميـع أمـورنا، وبلّغنا يارب مـابلغـتـه الكامل من هذه الأمـة، واكشف عنا كل مدلْهمَّة وكربة، بلا عناء ولا تعب ولا أذى ولاَ مـحنة، واجـعلنا مـحـفـوظين، وأجْرِ لطفك الخـفي علينا وعـلـى أولادنـا وإخَـــــوانـنـا وأصـــحـــابنا، واجـــعلنا تحت ذلك الستر، لايقدر علينا معـاند ولا يقدر علينا ظالـم ولا يقـدر علينا حـاسـد، ولا يقـدر علينا ذو طغـيـان ولا ذو بغـي ولا ذو شـدة ولا ذو أذيّه ولا ذو مـحنة ولا ذو شيء من

الشدائد والمهولات * اللهم احفظنا بحفظك المكين ، واجعلنا في الحصن الحصين وفي الحرز المكين ، من جميع الأذايات ومن البلايا ومن المؤذين ، واجعلنا يا رب تحت الرعاية المحمدية والرعاية الكبرى العلوية ، والهداية ، اجعلها لنا دائما واجعلها مسخّرة لنا ، وسِّعْ لنا في الأرزاق ، ووسّع لنا في الفهم ، ووسّع لنا في العلم ، ووسّع لنا في البركة ، ووسّع لنا في المعاش ، وردّنا إلى بلادنا سالمين ، وارفع ما حل بها يارب في خير ولطف وعافية * اللهم وما كان أعطيته آباءنا من مقامات عُلوية ، ومن

مراتب رفيعة ، ومن همة ومن علوم ومن أعمال ، ومن فتح كبير ومن فهم كثير ومن علوم غزيرة ، ومن رحمة خصصتهم بها ، ومن عطايا خصصتهم بها ، أخصصنا بذلك ، واجعله فينا ، وأعطنا فوق ما يُؤملون ، وفوق ما يَرجون لنا ، وفوق ما يطلبونه لنا ، بمحض الفضل والجود والمن والكرم في خيرات ومسرات وإلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم .

يا سيدي علي جئنا قاصدين، نحن أولادك ومنتسبين إليك نسبة صحيحة ظاهرة ما فيها شيء قط، حل بنا من الشتات ، وحل بنا من الأذى ، وحل بنا

من الشدة، وحل بنا من الفتنة مالا يخفى عليك ، ومالا يقدر على رفعه إلا الله ، فتوجهوا إلى الله في رفعه وفي دفعه، وفي رجوعنا إلى بلادنا سالمين معافين من جميع الأمراض والأسقام ، ومن الظلمة الباغين تكون علينا رقابة ورعاية وعناية منهم ، وتكون القوة والسلطة إن شاء الله لأهل الحق ولأهل الفضل ولأهل العدل ولأهل الإنصاف، توجهوا إلى الله في هذا، ونسأل الله بجاهكم أن يدفع عنا كل مدلهمة ، ويدفع عنا كل شدة وكل أذية ، ويجعل الزيارة لها بشارة وإشارة ، يظهر خيرها وتظهر بركتها ، لكل طالب ولكل

مؤمل ولكل راجٍ، ونسأله سبحانه وتعالى أن يشفي كل مريض ويشفي كل ذي أذى، ويفرج على البنات القاعدات إن شاء الله، اللهم فرج عنهن، اللهم فرِّج عنهن، اللهم فرج عنهن ويَسِّر لهن الأكفاء الطيبين، وحل كل عقدة، ولاتبق فينا عقدة، ولاتبق فينا أذية ولاتبق فينا شدة، عاملنا بالرفق ياصاحب الرفق، وعاملنا باللطف ياصاحب اللطف، وعاملنا بالإحسان ياصاحب الإحسان فإنه لولا إحسانك ولولا لطفك لهلك الناس ولضاع الخلق، فأسبل علينا سترك الجميل، أسبل علينا لطفك ياذا اللطف الكثير، يالطيف يالطيف

يالطيف ارحم الضعيف ، وأغث اللهيف ، في خير ولطف وعافية ، وإلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين .



رابعـاً
أدعية مسجد قباء

﴿أدعية مسجد قباء﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد مفتاح باب رحمة الله عدد مافي علم الله، صلاة وسلاماً دائمين بدوام ملك الله .

اللهم إنه قد بَلَغنا عن نبيّك محمد صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من توضأ في بيته ثم أتى مسجد قباء وصلى فيه ركعتين كان له كأجر عمرة متقبّله» .

اللهم إنا جئنا إليه امتثالاً لأمر نبيّك، وزُلفة وقُربة نبتغي بها رضاك، ونرجو أن يكون لنا بها أجر عمرة متقبلة ❊ اللهم

فاكتب لنا ثواب عمرة متقبلة، وأثبْنا لإتياننا هذا المسجد المبارك، فإنه المسجد الذي أثنيت عليه في كتابك فقلت: ﴿لمسجدٌ أسّسَ على التقوى﴾ وهو مسجد قباء * اللهم اجعلنا فيه من أهل التقوى، واحفظ لنا التقوى، واعمرنا يارب واحفظنا من الأسوى، وبلغنا أعلى درجات الحسنى، ولاتجعله آخر العهد من هذه الزيارة ، وأعدنا إليه مرات * اللهم ومَن وراءنا من أهلنا وأولادنا وإخواننا اكتب لهم ثواب الزيارة ، واكتب لهم ثواب ما آتيته أحداً ممن دخل هذا المسجد قديماً وحديثاً وصلَّى فيه فأثَبْتَه وقَبِلْتَه،

وأكتب اللهم لنا القبول ، واكتبه لأولادنا وأهلنا وإخواننا ، وبلّغنا فيه كل سول ، واجعلنا يارب ممن وصل إلى العمل بما يفعل ويقول، وحقّق لنا يارب مانأمله من المأمول والمسئول ياخير مسؤل في خير ولطف وعافية .

الفاتحة أن الله يتقبل هذه الزيارة، ويجعلها زيارة مقبولة ومتقبلة ، ويجعله سعي مشكور ، ويجعل دخولنا إلى هذا المسجد دخول الرحمة إلى قلوبنا، ودخول العلم ودخول الحكمة ودخول الإرادة الأزلية بالخير والبركة والرعاية التامة والهداية، واجعلنا اللهم مرعيين كما

رعيت آباءنا وشيوخنا المتقين، واجعلنا صالحين ، واكتب لنا ثواب الصالحين، وأمتنا يارب على حبِّ نبيك وقُرْبه واتِّباعه الكامل ، واحفظنا يارب أن نَزيغَ أو نَضل واجعلنا يارب متّبعين له، ومقَتدين به فَي كل أمر، وسهل الإتباع علينا وثبّت القلوب على كمال الاتباع وعلى المحبة الكاملة، واخلع علينا من برد الرضى ومن برد التسليم ما نأمل به أن نكون ممن يمشي تحت حكمك ياعزيز ياعليم، وهب لنا ماوهبته لكمّل الأولياء، وأدرجنا يارب تحت أستار سترك الخفي ، وامددنا من إمداد صاحب الرسالة والنبوة صلى الله عليه وآله وسلم،

ومن امداد أهلنا ومن امداد أصحابنا .

اللهم وماتُنَزِّله على هذه المآثر الشريفة من خير وبركة ومن لطائف ومن تَعَرُّفات، يأخذها أهلها ويتقبلها أهلها ويَصْلُح لها أهلها ، فاجعلنا من أهلها واجعل القلوب صالحة للتلقيات والتّعرُفات الإلهية واللطائف الربانية ومعادن الرحمة الإلهية، واجعلنا يارب ممن يأخذ من فوق، وممن يسمع النداء وممن يجيب ، وممن تحدثه خواطر الإلهام الربانيّة، وتأتيه الواردات الرحمانيّة ،اجعلنا فيها كذلك، واجعلنا يارب في دخولنا إلى هذا المسجد ممن دخل ، ووضع قدمه حيث وضع

محمد قدمه، وحيث صلى محمد وحيث
جلس محمد وحيث بركت به ناقة محمد،
اجعلنا اللهم على ذلك حتى نكون من
أهل الاتباع الكامل ظاهراً وباطناً، واكتب
لأولادنا وإخواننا وآبائنا وأمهاتنا
وأصحابنا وجيراننا ثواباً كاملاً، وأثبْنا
وأثبهم وارحمنا وارحمهم، واحشَرنا
يارب في زمرة الحبيب ومع الحبيب،
وبارك لنا في بقية العمر، واكتبنا يارب ممن
حفظ الله عليه مافات، وغفر له ذلك
وبدَّل سيئاته حسنات، كما قُلتَ في
كتابك: ﴿فأولئك يبدِّل الله سيئاتهم
حسنات﴾، اللهم بدِّل السيئات حسنات.

وامـحـهـا ، واحـفظنا يارب من بعـدها ، واغفر لنا ماسلف ، واحفظنا فيما خلف ظاهراً وباطناً، واجعلنا من البارِّين بنبيك ومن البارِّين بآبائنا ومن البارِّين بأمهاتنا ، واخلع يا رب علينا خلعة نور يظهر جمالها على أسارير وجوهنا وعلى قلوبنا ؛ تفيض علينا بالحكمة وتجري علينا بالرحمة ونؤتاها كما أوتيها من قبلنا من خيار الصالحين، وإلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم .



خامساً

أدعية الطــواف

﴿الشوط الأول﴾

بسم الله، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد، اللهم صلّ وسلّم على سيدنا محمد مفتاح باب رحمة الله، عدد ما في علم الله، صلاة وسلاماً دائمين بدوام ملك الله، اللهم إنّك تكرّمت وأنعمت علينا بالوصول إلى بيتك الحرام، وإلى ساحته العظمى، التي مَن ورد فيها أخبرته بأنه عندك مقبول، وبرسولك موصول، اللهم إنّا جئنا ممتثلين مطيعين مُنقادين، فأقْبل علينا بنعمتك بالهداية إلى الصراط المستَقيم، مع المُنعَم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

بسم الله، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر ﴿ربّنا آتنا في الدنيا حَسَنَةً وفي الآخرة حَسَنَةً وقنا عذاب النار﴾ يا عزيز يا وهاب، يا وهاب، يا وهاب.

﴿الشوط الثاني﴾

بسم الله، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد، اللهم لك الحمد كما تقول وخيراً مما نقول، لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، وإليك مسعاي ومآبي، وهذا طوافي على ما فيه، وها أنا قائم ببابك، داخل بفنائك، معترفٌ بعظيم ذنبي، أنت الذي تغفر، وأنت الذي

ترفع، وأنت الذي ترحم، وأنت الذي تُقيل عَثرة العاثر، يا مقيل العثرات أقلني، واَسمع صوتي، وارحمني في موقفي، واجبر كسري، وقوّ ضعفي، واجعلني لا أعود من هذا البيت إلا وقد غفرت لي ذنوبي، وسترت عيوبي، وكشفت كروبي.

بسم الله، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر ﴿ربّنا آتنا في الدنيا حَسَنَةً وفي الآخرة حَسَنَةً وقنا عذاب النار﴾ يا غفار، ياوهاب، يَاوهاب، يا كثير النّوال.

﴿الشوط الثالث﴾

بسم الله، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، اللهم يا كبير، يا عظيم، يا متعالي، يا عزيز، ياعليم، أنت عالمٌ بحالاتنا وضعفنا وعجزنا، وأنت دعوتنا إلى مائدة رحمتك فجئنا إليها منكسرين، وبذنوب لا نقدر على حملها، اللهم فارفع عنا ثقلَ ذنوبنا، واغفر لنا، وافتح لنا أبواب فضلَك ورحمتك، يا كثير الخير، يا كثير الخير، يا عظيم النوال، بيدك الخير ولا بيد غيرك، وبيدك النوال ولا بيد غيرك، فارحمنا وأعطنا، وارفعنا من موقف الذُّل إلى موقف العزّ، فإنك قلت: ﴿ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين﴾.

بسم الله، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر ﴿ربّنا آتنا في الدنيا حَسَنَةً وفي الآخرة حَسَنَةً وقنا عذاب النار﴾ يا عزيز، ياغفار، يا وهاب، يا وهاب، ياكثير الجود، يا كثير النوال، يا متفضل بالإحسان.

﴿الشوط الرابع﴾

بسم الله، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلاً، اللهم إنك طلبت من خلقك أنْ يحمدوك ويشكروك على نعمك، ورضيت بالحمد ثمناً لآلائك ولنعمك، اللهم إنّا نحمدك ونشكرك

ونذكـرك، وإنّ القلب غـافلٌ، واللّسـان ملئـان بالـذنوب، اللـهم أنت المتـفـضل، وأنـت المـعـطي، وأنـت الـكـريم الـذي لا يبـخل، والذي يعفو ويجود، جُدْ علينا بما جدت به على من اختـرته لمسامرة قدسك في هذا المطاف، وفي هذه الساعة، وفي هذا الموقف، فإنّا ننتسب إلى رسولك نسبة صحيحة، اللهم فارحمنا بهذه النسبة.

بسم الله، الله أكبر، الله أكـبر، الله أكـبر ﴿ربّنا آتنا في الدنيا حَسَنَةً في الآخرة حَسَنَةً وقنا عـذاب النار﴾ يا عـزيز، ياغفار، يا غَفار، ياغفار، أنت الذي تغفر وتستر وتجبر.

﴿الشوط الخامس﴾

بسم الله، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد، اللهم أنت الذي تعطي، وأنت الذي تغفر، وأنت الذي تجبر، فاجبر كسر ضلاعنا، فإنّا موثوقون بمعاصي ثقيلة، بَعُدْنا بها عن سنة نبيك، اللهم فقرّبنا من نبيّك، وقرّبنا منك قرباً نشعر ببركته وخيره وبرّه ورضاك عنا، اللهم ارض عنّا، الله ارض عنّا، اللهم ارض عنّا، وارض عن والدينا وأمهاتنا رضاً تحلُّ به عليهم جوامع فضلك وإحسانك وكرمك، ياوهاب، ياذا العطا، يا ذا النوال، يا ذا الخير، ياذا البر، اللهم

عـاملنا بما أنت أهله، ولا تعـاملنا بما نحن أهله، وأعـطنا فـوق آمـالنا التي نطلبـهـا، واجـعل المطالب عـاليـة، واجـعلنا في الدرجات العالية.

بسم الله، الله أكبـر، الله أكـبر، الله أكبر ﴿ربّنا آتنا في الدنيا حَسَنَةً وفي الآخرة حَسَنَةً وقنا عـذاب النار﴾، ياغـفـار، يا غفار، ياغَفار، اغفر لنا ذنوبنا، واكشف لنا كروبنا.

﴿الشوط السادس﴾

بسم الله، الله أكبـر، الله أكـبر، الله أكـبر، ولله الحمد، اللهم إنا نسألك من

فضلك العظيم وكرمك العميم أن تسترنا، وأنْ تغفر لنا، وأن ترفع أقدارنا، وتشرح صدورنا، وترحمنا في موقفنا هذا، اللهم ارفع ذكرنا فيمن رفعت ذكره، وقدرنا فيمن رفعت قدره، واشرح صدورنا بما شرحت به صدر نبيك - محمد صلى الله عليه وآله وسلم - شرحاً نطمئن به إلى عبادتك، ونتذوقها، ونستلذ بها، ويظهر علينا سرّها وبركتها، وندرك حقائقها ورقائقها ومعانيها، ونرتقي بها إلى الدرجات العلى، والمراتب التي وصلها أحباب نبيك الذين اختصهم واختصصتهم أنت بمسامرة قدسك، يا رحيم يا أرحم

الراحمين، يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا العطاء العظيم، والحمد لله رب العالمين.

بسم الله، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد ﴿ربّنا آتنا في الدنيا حَسَنَةً وفي الآخرة حَسَنَةً وقنا عذاب النار﴾، ياعزيز، ياغفار، ياغفار، ياغفار، يا كثير النوال.

﴿الشوط السابع﴾

بسم الله، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد، اللهم زد هذا البيت تشريفاً وتعظيماً وتكريماً، وزد من شرّفه وعظمه وطاف به كرامةً ورفعة، اللهم إنك

جعلته قبلة المصلين، وكعبة المقبلين، ومثابة للعالمين، فاجعلنا يارب ممن ظهرت له سرائر القبلة فدام مقبلاً عليها، وظهر له سرّ مغناطيسها الذي يجذب القلوب وعَرَفَهَا، اللهم أوصلنا إلى مقام الشهود، يا معبود ياغني ياحميد، يا قيوم يا ذا الفضل، يا ذا الكرم يا ذا العطاء، بلّغنا ذلك المقام بمحض فضلك لا بأعمالنا، فإن أعمالنا لا تصل بنا إلى حال، ولكنّا عبيد ممتثلون.

بسم الله، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد، الحمد لله على هذه النعمة.

﴿ويقرأ هذا الدعاء بعد ركعتي الطواف﴾

اللهم بحق هذا الأمـر، وبحق نبـيك الذي جاء به، إلا ما قَبلت صلاتنا وقَبلت دعواتنا، وأَثْبَتَنا عليهاَ بالمغفرة، ورفَعت رُتْبتَنا، وجعلتنا من خاصة أوليائك الذين خصصتهم برضاك، وخصصتهم بعطاك، وخصصتهم ببرّك، وخصصتهم بنَدَاك، اللهم لا تحرمنا خير ما عندك لشَر ما عندنا، وأقبل على مقبلنا بما أمّل، وعلى مـدبرنا بواسَع فـضلك وعطاك، يا أرحم الراحـمين، يا أرحم الراحمين، حَسرَت النفوس، وعَييَت الألسن لكثرة ذنوبهَا، اللهم فارفع عنَا الذنوب، اللهم فارفع عنا

الذنوب، اللهم فارفع عنا الذنوب، وافتح وافتح وافتح يارب فتحة القلب، حتى يشاهد ما وراء الغيب، ويطمئن إلى العبادة، واحفظه مما لا ترضاه يا حفيظ، ياعليم، يا كافي، يا شافي، اشف قلوبنا من الأمراض، وألسنتنا من العَي، ونفوسنا من الحسد، واجعلنا قائمين بحق الحق في كل حق، حتى يتبين لنا الحق، وارحمنا يا رب في هذا الموقف وفي كل موقف، والحمد لله رب العالمين. (بسر أسرار الفاتحة).



سادساً
دعـــاء عرفــات

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهم وما يتنزل في هذه العشية من خير إلا ما جعلت لصلاتنا قبولاً عندك، ولطلوعنا إلى هذا الوادي قبولاً عندك، اجعلنا فيه من المقبولين، واجعلنا فيما بعد اليوم يارب من المأذون لنا في المغفرة ، والمأذون لنا في جميع أمورنا، وفي صلاح ظاهرنا وصلاح باطننا، وصلاح أولادنا، اللهم لا تُخْرجنا من هذا الجمع، ولا من هذا الوادي ، إلا وقد أعطيتنا الآمال، وأثْبَتنَا في ديوان الكُمّل من الرجال، وكتبتنا يارب فيمن كتبته من أهل المقامات العوال، والأعوال التي ما وراءها أعوال،

أَثْبِتْنَا اللّهم بذلك، واحفظنا يا رب من أن ينالَنا بواسطتها تعب أو عنا، اجعلها سهلة سلسة، واجعلنا قائمين بالأوامر، ممتثلين لها، منتهين عن النواهي، واحفظنا يا ربّ فيما بقي من أعمارنا، وبارك لنا فيها حتى يقع يومنا كسبعين يوماً، وعامنا كسبعين عاماً، وتحصل لنا البركة، ونلقى فيها ما لقيه من قبلنا، اللّهم إنّ خزائنك ملاءة بالعطاء، وإنها فيّاضة، وإنك لا تزال تسكبها على ذوي الخير، ولا تزال تعطيها، اللّهم أعطنا كما أعطيتهم، وامنحنا كما منحتهم، وهب لنا علماً يصحبه النفع، وعملاً يصحبه القبول،

واجعلنا عندك محبوبين، بسرِّ ﴿وألقيتُ
عليكَ محبَّةً منّي﴾ ، واجعل لنا وجاهة في
الأعمال، وفي الأحوال ، بسرِّ قولك :
﴿وجيهاً في الدُّنيا والآخرة ومن المقرّبين﴾
اجعلنا من المقربين، وبلغنا يارب ما بلّغته
الكامل، واجعل البصيرة تشاهد، واجعل
القلب يدرك، واجعل السمع يسمع ،
واجعل البصر يبصر، واجعل جوارحنا
كلها ناطقة بذكرك وشكرك، وبحمدك،
واجعل جميع ما خولته لنا من نعمك ،
وأبحته لنا يا رب من فضلك ومن
عطائك، مصحوباً بالعافية، في خير،
مصحوباً بالعمل الصالح، اللّهم اصْحبنا

التقوى، واجعلها لنا خير زاد، وألبسنا من خلعها ما ألبسته الكُمّل ممن قبلنا من الأجداد، وهب لنا ما وهبته لهم، ولا تحرمنا ذواقهم، ولا تحرمنا عطاءهم، وبلغنا إلى مراتب أهل الشهود، ومقام المراقبة يا معبود، يا حي يا مقصود، ياموجود في كل الوجود، أشهِدنَا ذلك بواسطة زين الوجود، حبيبنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه ومن تبعه من الركع السجود، واجعلنا من أسعد الناس في هذا اليوم، واقسم لأولادنا وإخواننا وجيراننا وأصحابنا بالسعادة، واجعلها سعادة أبدية لا شقاء بعدها، ولا نكث بعدها، ولا

غفلة بعدها، ولا معصية بعدها، ولا ذلة بعدها، واجعلنا يا رب ممن أعززته بعزك، وقد قلت في كتابك: ﴿ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين﴾، اللهم اجعلنا من كُمّل المؤمنين الذين أعطيتهم العزة وصالوا بها في هذا الكون على من عصاك وعلى من خالفك، وعلى من لم يأخذ بدعوة نبيك، اجعل اللهم لنا تلك العزة، وأصحبنا إياها مع العافية والقبول دائماً، واجعل دعواتنا مرفوعة، وكلماتنا مسموعة، وقلوبنا مجموعة، واجعلنا يارب بصدق اللجاج إليك فيمن تبع سيدنا محمد، وأدخلنا في شفاعته، واجمعنا به

في هذه الدار، واجمعنا به في البرزخ، واجعله ربيعنا وشفيعنا، واجمعنا به في الحوض، وقبل الحوض يوم الورود، حتى نشرب من ذلك الحوض من يده الشريفة شربةً هنيئة، واجعله يقابلنا بوجه بَاسمْ، واحفظنا يا رب من أهل الظلم، ومن أَهل المظالم، وكن لنا وليّاً، وبنا حفيّاً، والحمد لله رب العالمين.





﴿ الفهرس ﴾